

فعالية جانبية على هامش اجتماع لجنة مشكلات السلع

"الرقمنة في أسواق المنتجات الغذائية والزراعية وتجارتها"

الأربعاء 10 مارس/آذار 2021

12:45 – 14:00 بتوقيت وسط أوروبا

رابط التسجيل للمشاركة بالفعالية الافتراضية المتاحة على الشبكة

https://fao.zoom.us/webinar/register/WN_qGBRliF9Tb-DCTRcW7k6jg

خلفية عامة

تُحدث الرقمنة تحولات على المستوى الاقتصادي والمجتمعي، حيث بدأت تأثيراتها البالغة تطلال الأغذية والزراعة التي تواجه بدورها تحديات ملحوظة. فالتكنولوجيات الرقمية قادرة على زيادة الإنتاجية وتوفير منافع اقتصادية واجتماعية وبيئية، لتساعد بذلك على المضي بخطى حثيثة باتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أضف إلى ذلك أن التكنولوجيات الرقمية تتمتع بالقدرة على رفع كفاءة أسواق المنتجات الزراعية والغذائية وزيادة شموليتها.

وعلى المستوى العالمي، وتحديدًا منذ أواخر تسعينات القرن الفائت، أدت التحسينات التي شهدتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى دعم تطوير سلاسل القيمة العالمية، لتشكل بذلك أداة فعالة تربط ما بين المزارعين والتجار والمستهلكين على امتداد الأقاليم والبلدان. فمع توافر تطبيقات التكنولوجيا الرقمية، بدءاً من الرسائل النصية عبر خدمة الرسائل القصيرة عن طريق الهواتف المحمولة إلى منصات التجارة الإلكترونية وتكنولوجيا دفعات الأستاذ الموزعة، تنخفض تكاليف المعاملات ويتحسن تدفق المعلومات، كما يتعزز التوافق بين المزارعين والتجار والمستهلكين بمستوى أعلى من الفعالية، الأمر الذي يفضي بدوره إلى زيادة الوصول إلى الأسواق وجني نتائج أفضل على مستوى الدخل والرخاء.



أما نظم إصدار الشهادات الرقمية، من قبيل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (e-Phyto)، فتخفض من تكاليف المعاملات العالمية وتزيد من فعاليتها. في حين تعمل منصات التجارة الإلكترونية الرقمية، من قبيل منصة e-Choupal في الهند ومنصة Esoko في أفريقيا، على رفع إمكانية وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق. كما تربط منصات الإقراض الرقمية ما بين المزارعين وموردي المستلزمات والتجار والمؤسسات المالية ومؤسسات التأمين. ويمكن للتكنولوجيات الرقمية أيضاً مواجهة حالات عديدة من إخفاق الأسواق، ناهيك عن أنها تسهل إقحام المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق وسلاسل القيمة.

لا شك أن التأثير الحقيقي الذي تحدته التكنولوجيات الرقمية في الزراعة سيزداد وضوحاً يوماً تلو الآخر على مدى السنوات القادمة مع انتشار استخدامها على نطاق واسع. لكن في الوقت عينه تنطوي التكنولوجيات الرقمية على مخاطر هائلة وتحديات جمة، ما يستدعي التصدي لها من قبل صناع السياسات. وهنا يأتي الدور المحوري للحكومات المتمثل في توفير بيئات تمكينية كافية تصب في صالح الابتكارات وتحقيق مزيد من التطورات التكنولوجية. من جهتها، تقوم منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من أصحاب الشأن بتأسيس منصة دولية للأغذية والزراعة الرقمية بهدف سد الثغرات المتعلقة بفهم التأثيرات التي تحدثها التكنولوجيات الرقمية في الزراعة وتلبية أكثر احتياجات نظام الأغذية إلحاحاً.

الأهداف

تهدف هذا الفعالية إلى إمالة اللثام عن الدور الذي تلعبه الرقمنة في أسواق المنتجات الغذائية والزراعية، ودورها في التداول التجاري لتلك المنتجات، كما تهدف إلى تقييم الأدوات والمنصات المتاحة لدى البلدان بهدف استخدامها وحصاد المنافع منها. وخلال المناقشات التي تدور في هذا الاجتماع، من المرتقب أن تطرح الأسئلة التالية:

- (1) ما تأثير التكنولوجيات الرقمية في تجارة المنتجات الغذائية والزراعية، وما تأثيرها أيضاً في الأسواق؟
- (2) كيف يمكن للرقمنة أن تساعد الأسواق على تحقيق نتائج تنمية مستدامة على المستوى الاقتصادي والبيئي والاجتماعي، وكيف لها أن تساعد على إقحام المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في تلك الأسواق؟
- (3) ما الدور الذي تلعبه الحكومات في توجيه التحول باتجاه تطبيق الرقمنة ضمن قطاعي الأغذية والزراعة، وما هي العقبات التي تقف حبر عثرة أمام هذا التحول؟

